

مدير هيومان رايتس لـ كيري: لا تلفق ديمقراطية للسياسي



الاثنين 20 أكتوبر 2014 12:10 م

واصل كينيث روث مدير منظمة "هيومان رايتس ووتش" المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان حول العالم انتقاداته لنظام عبد الفتاح السيسي، وامتد النقد في هذه المرة إلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بسبب دعمه لهذا النظام. واتهم روث -في تغريدة عبر حسابه الرسمي على شبكة تويتر- وزير الخارجية الأمريكي بالتلفيق للترويج للنظام المصري الحالي على أنه نظام يسعى لتحقيق الديمقراطية، في تعليق من روث على قرار مركز كارتر إغلاق مكتبه في مصر، لاعتباره أن البيئة السياسية غير مواتية في هذه الأيام.

وقال روث "حتى كارتر الذي يراقب الانتخابات في كل مكان يقول إنه لا فائدة من مصر على كيري ألا يلفق تحولا ديمقراطيا".

وأعلن مركز كارتر الأسبوع الماضي إغلاق مكتبه الميداني في مصر، مرجعا ذلك إلى ما وصفه بالاستقطاب الشديد الذي تشهده البيئة السياسية في مصر، ومتوقعا ألا تسفر الانتخابات البرلمانية المتوقع إجراؤها هذا العام عن انتقال حقيقي نحو الديمقراطية.

وقال مسئولون بالمركز -في بيان-: إن المركز لن يرسل مراقبين لمتابعة الانتخابات البرلمانية القادمة في مصر، مشيرين إلى أن عمليات مراقبة الانتخابات في مصر سيتم تقويضها بفعل "البيئة التقييدية" في مصر.

ولفت مسئولو المركز إلى أن مصر شهدت في الفترة الأخيرة عمليات قمع للمعارضين والصحفيين المنتقدين للحكومة، مناشدين السلطات المصرية ضمان حماية حقوق المصريين وحريتهم في التجمع وتكوين الجمعيات والاشتراك فيها.

وفي سياق ذي صلة، أطلق روث تغريدة أخرى ألقى فيها الضوء على ما وصفه بسحق المعارضين في مصر، وأثر ذلك على اقتصاد البلاد. وقال: "سحق السيسي للمعارضة يضعف ثقة المستثمرين الأجانب والسائحين الذين تحتاجهم مصر لإنعاش اقتصادها".